بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :-

فقد اطلعت على كتاب:((التبيان لما وقع في الضوابط منسوباً لأهل السنة بلا برهان)) جمع وإعداد الشيخ : أحمد بن حمود الخالدي وفقه الله ، فوجدته كتاباً نافعاً فيما تحدث عنه في مسألة الأسماء والأحكام والشرك وقيام الحجة وما يتعلق بذلك ومسائل البدع والحجة فيها ومسائل الوعيد .

وهذه المسائل من المسائل المهمة في هذا العصر لمن وفقه الله في فهمها ومعرفتها حق المعرفة ، فجزاه الله خيراً على ذلك .

كما اطلعت على رسالته المسماه : ((إنجاح حاجة السائل في أهم المسائل)) حيث لخص في هذه الرسالة المسائل السابقة في كتابه : ((التبيان)) ، وما أضاف إليها من ذكره لإصولٍ في التوحيد والشرك والطاغوت وما إلى ذلك ، فوجدته قد أجاد وأفاد وأحسن .

نسأل الله أن يوفقنا وإياه وإخواننا المسلمين إلى الصواب والحق والله الهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

أملاه حمود بن عقلاء الشعيبي

19 / 6/ 1422 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله وحده والصلاة على من لا نبيّ بعده ....

أما بعد : - فإنّ من المسائل المهجورة في هذا العصر وتعتبر من مسائل الغربة العلمية إلامن رحم الله مسائل التوحيد والعقيدة وأشدها مسائل الأسماء والأحكام وارتباطها بالحجة وما يتعلق بذلك , ومعرفة حقيقة التوحيد والشرك ومسألة الجهل فيهما والمسائل الظاهرة والخفية وعدم إتقان هذه المسائل وفهمها يؤدي إلى انحرافاتٍ خطيرةٍ , وفهمها يحل إشكالياتٍ عظيمةٍ طالما انزلق فيها من انزلق . وفهمها يجعل العالم وطالب العلم الذي أتقنها في نورٍ من أمره وعلى بصيرةٍ في ذلك وقد أشار إلى ضرورة معرفة الأسماء والأحكام ومسائل الحجة وغيرها جمعٌ من أهل العلم بينوا أهمية ذلك , فقال ابن تيمية رحمه الله :(ومعرفة حدود الأسماء واجبة , لاسيما حدود ما أنزل الله على رسوله) , وقال الشيخ عبد اللطيف رحمه الله في :(منهاج التأسيس ـ ص 12): **(وكم هلك بسبب قصور العلم وعدم معرفة الحدود والحقائق من أمة وكم وقع بذلك من غلط وغمة مثال ذلك الإسلام والشرك نقيضان**

لايجتمعـــــان ولايرتفعـــــان والجهـــــل بـالحقيقتين أو أحـدهما أوقـع كـثيراً مـن النـاس بالشـرك وعبـادة الصـالحين لعـدم معرفة الحقائق وتصورها).ا.هـ

وقـال الشـيخ عبـدالله ابـابطين : (وممـا يتعين الإعتناء به معرفة حدود ما أنزل الله علـى رسـوله لأن اللـه سـبحانه ذم مـن لايعرف حدود مـا أنـزل اللـه علـي رسـوله فقال تعالى :(الأعراب أشد كفراً ونفاقـاً وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنـزل اللـه علـى رسوله).ا.هـ (رسالة الإنتصار).

ولقد قرأت كتاب : (التبيان لما وقـع فـي الضوابط منسوباً لأهل السـنة بلابرهـان) تـأليف فضـيلة الشـيخ : أحمـد بـن حمـود الخالدي وفقه الله , فوجـدته مـن أحسـن الكتب في تلك المسائل التي ذكـرت أعلاه حين وضّح وقعّد وفصّل في هذه المسـائل الشـائكة والعويصـة , ووضـح فيهـا سـبيل الحق فجزاه الله خيراً .

وإننـي أنصـح كـل مسـلم خصوصـاً مـن التبسـت عليـه هـذه المسـائل فجهلهـا أو خلط فيها أو اضـطرب أو تنـاقض أن يقـرأ هذا الكتاب بتمعن وتكرار لعل الله يـوفقه للصـواب والإحاطـة بتلـك المضـايق :

[illegible]

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

كتبه علي بن خضير الخضير
القصيم ـ بريدة

21 / 6 / 1422 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن فرقاناً وتبياناً ، وأرسل المرسلين مبشرين بالحق ومنذرين الخلق فقامت الحجة واتضحت المحجة : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] , [illegible] **فإما يأتينكم** [illegible] **هدى** [illegible] **اتبع** [illegible] **فلا يضل ولا يشقى** [illegible] **أعرض** [illegible] **ذكري** [illegible] **فإن له معيشة** [illegible] **ونحشره** [illegible] **يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا** [illegible] **آياتنا فنسيتها** [illegible] .

[illegible] وآله [illegible] تسليماً [illegible] .

***

وقبل الشروع في المقصود نود أن نضع مقدمة [illegible] منها [illegible] :

فصـل
الفـرق بين الأسـم والحكـم

([illegible] **المؤمن** [illegible] ...[illegible])[1] ا.هـ

[illegible] : [illegible] : [illegible] : ([illegible] , [illegible] **:-** [illegible] **-** [illegible] **:-** [illegible]

---

[1] - ()قاله الهراس رحمه الله في شرح الواسطية عند قول الشيخ : (أسماء الدين) , وراجع - (مجموع الفتاوى) - (12/ 469) , (35/226- 227).

[illegible] عن [illegible] -[illegible] :- [illegible] الأسماء [illegible] [illegible] [illegible]

ظاهرها المتابعة وبطنه بالإخلاص [illegible] أحد هذين الشرطين فقد [illegible] كالمنافقين [illegible] يراؤون [illegible] ، [illegible] الا [illegible] ضالا [illegible]).,([illegible] : [illegible] الزكاة (..) [illegible]

حديث [illegible] آتيك [illegible] : [illegible] «. [illegible] : [illegible] ؟ [illegible]: » [illegible] :» [illegible] « , [illegible]).,([illegible] ,[5]).([illegible]):([illegible]):([illegible]). [illegible] . [illegible] قائلها [illegible]) .

[illegible] .[illegible]

[illegible]

5 ( ) – (صحيح ابن حبان) , وحاشية المحقق - (1/376-377) .

6 ( ) – (فتح المجيد) - : (باب: الدعاء إلى شهادة الإله إلا الله).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[16] (16) منهاج التأسيس والتقديس (12).

[17]) - (مجموعة التوحيد) - (1/48).

[illegible] , [illegible] ابنه [illegible] الطفيل [illegible] : (إن الإسلام [illegible]
نقيضان [illegible] يجتمعان [illegible]) أي [illegible] ثبوت [illegible]
[illegible] ء الآخر. [illegible] الفضل [illegible] حقيقة
[illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] . ([illegible])

([illegible]) : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الإكراه فهذا الذي استثناه [illegible] في كتابه, وأباح [illegible] قول [illegible] فعله مع طمأنينة [illegible] يستثنِ غيره [illegible] تعالى: [illegible] **من كفر بالله [illegible] بعد إيمانه [illegible] أكره وقلبه مطمئن** [illegible]. الآية، [illegible] فقد دخل [illegible] كالجاهل [illegible] موضعه إشاء [illegible] :

([illegible] أنواعا [illegible] -: [illegible] - [illegible] صاحبها [illegible]....[illegible]

[illegible] الوسائط [illegible] : [illegible]).[21] اهـ

[illegible] **الذين أشركوا** [illegible] **نحن** [illegible] **آباؤنا** [illegible] **على الرسل** [illegible] **البلاغ** [illegible].

[illegible] **وجدنا** [illegible] **أمة** [illegible] **آثارهم مهتدون**. [illegible] ,

---

[21])) – (الدرر السنية) - (10/ 402 - 403).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [25]

[illegible] [26]

[illegible] [27]

[illegible] [28]

---

[25])) – (الدرر السنية) - (10/142).

[26])) - راجع الرد على (جريدة القبلة للشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله) - ص (5-21).

[27]) - ()أضواء البيان تفسر سورة الإسراء) - (آية - 15).

[28] - (28) ص - (99).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مقتضاها [illegible] - [illegible] الفعل الآتي [illegible] تعالى-.

فصل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

30)) – قاله صديق خان في : (الدين الخالص) - (1/480)
, وقال الألباني رحمه الله : (سنده حسن موقوف لكنه في حكم المرفوع لأنه لا يقال من قبل الرأي) , (شرح الطيبي 2/581).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا [illegible]

[illegible] **تقضي** [illegible]

[illegible] **سيئك** [illegible]

[illegible]

---

[31] () - (درء تعارض العقل والنقل) - (8/ 490 - 492).

[32] () - (بدائع التفسير) - (2/304).

[33] () - (الأعراف) - (آية - 172 - 173).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[39] () - (فتاوى اللجنة الدائمة) - (1/ 220) نقلاً عن : (نواقض الإيمان : للشيخ عبد العزيز العبد اللطيف) .

[40])) - (مجموع الفتاوى) - (7/164- 165). , و راجع (الأحكام لابن حزم) - (2/ 111-112) , (والفصل) - (3/624 - 625) .
, وكتاب : (الأصول والفروع لابن حزم) - (باب من لم تبلغه الدعوة)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[42])) - (الدرر السنية) - (11 /72).

[43])) – (مجموع الفتاوى) - (16/148- 149).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إذا فرطوا فلم يبلغوا من وصوله من قيام بما يجب من كل التفريط من من من).[46] اهـ

قادرا على البحث السؤال، من من من

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

54)) - برقم (1307) , برقم (1425) , و قال :- [محقق الكتاب إسنادهما صحيح].

55)) - صحح إسناده محقق : (معارج القبول للحكمي) .

56)) - المائدة - (آية - 103).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بأنفسهم يتلون القرآن بأصوات موسيقية ونغمات مصرّية لأغراضهم السياسية أو للتجارة واكتساب الأموال بهذه يقيمون حجة الله على أنفسهم وهم لا يشعرون حتى لا يبقى لهم مجالا لأن يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ،فسبحان الخالق الحكيم . وإنما كرر الله هذه الخطابات العمومية في مواضع كثيرة من كتابه للتقرير،كي يقرر الحجة عليهم ويؤكدها تأكيداً ، فتنبه وتدبر ولا تكن من الغافلين المحرومين والمفتونين الهالكين)ا.هـ. , ولقد صدق المعصومي رحمه الله ، فكيف لو رأى هذا الزمان ؟ وتطور العلم الدنيوي فقد ظهرت الأقمار الصناعية التي تنقل لهم الصوت والصورة معاً من مكان إلى مكان في زمن يسير، وشبكات الاتصال العالمية ،من الهواتف والحاسوب الآلي (الكمبيوتر) ، ودقة الأبحاث العلمية وغير ذلك إذًا فالمكنة حاصلة في هذا الزمان في كثير من الدول المنتسبة للإسلام سواء كانت عربية أو غير عربية ، فكيف يعذر بعد ذلك من كان واقعًا في الشرك وهذه حاله معرضًا عن تعلم دينه لا يسأل عنه ولا يبحث ، وقد عد العلماء الإعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به من نواقض الإسلام ، قال تعالى: [illegible].

[illegible]: [illegible] : [illegible] (

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :» إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها « .[65] , وقد قال النبي : »العلماء ورثة الأنبياء , إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر«.أخرجه الترمذي وغيره . , وفي أزمنة الفترات فالعلماء هم الذين يبلغون حجة الله للعباد وبهم تقوم قال الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ رحمه الله :(والرسول [illegible]

[illegible]

[illegible]).[66] [illegible]

[illegible]

---

64 - () قال البوصيري رحمه الله في الزوائد : (إسناده صحيح ورجاله ثقات , ورواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم).

65 - ()قال العظيم أبادي في عون المعبود : (سكت عنه المنذري .وقال السيوطي في مرقاة الصعود : اتفق الحفاظ على تصحيحه ,ومنهم الحاكم في المستدرك قال العظيم أبادي في عون المعبود : (سكت عنه المنذري .وقال السيوطي في مرقاة الصعود: اتفق الحفاظ على تصحيحه ومنهم الحاكم في المستدرك والبيهقي وممن نص على صحته من المتأخرين ابن حجر.وقال الزين العراقي سنده صحيح).

66 () - (مصباح الظلام) - (124/ 125).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **-** [illegible] **:-** [illegible]

[illegible]).[69]

[illegible]

69)) - (الدرر السنية) - (9/253) , (مجموعة الرسائل المسائل النجدية) - (م/5/ج 4 القسم الثاني) - ص - (574-575).

مسألة :

المشروط في قيام الحجة فهم دلالة الخطاب [illegible] معرفة [illegible] الصواب

[illegible] المؤلف (**فقيام الحجة [illegible] يكفي فيه مجرد بلوغها [illegible] مع ذلك من [illegible] تلك [illegible] ، وألا تعرض [illegible] شبهة [illegible] تمنعه [illegible] مقتضى [illegible] إلا [illegible]**) . [illegible] ([illegible]).

([illegible]): [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :»مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقيا قبلت الماء ، فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء ، فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا ، وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ ، فذلك مثل من فقه في دين الله ، ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلّم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به «.قال ابن القيم رحمه الله في شرحه لحديث أبي موسى [illegible] :(.. [illegible] :- [illegible] - [illegible] : [illegible] ... [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

75

76)) – (الدرر السنية) - (10/247).

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (87) [illegible] (88) [illegible]

(88) [illegible]

(87) [illegible]

87

88

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والضاي [illegible] غير [illegible]

[illegible] : [illegible] **وجوه يومئذ خاشعة عاملة**

ناصبة تصلى نارا حامية [illegible] .

[illegible] ؟ [illegible] :([illegible]

[illegible] .

[illegible] :([illegible] ,[illegible]

[illegible] :([illegible]

[illegible] .[illegible]).

[illegible] .

[illegible] :)وقد سئل شيخنا

---

94 () - ص - (18) – (عقيدة الموحدين) .

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى عن هذه المسألة فأجاب السائل بقوله (من العجب العجاب كيف تشكون في هذا وقد وضحته لكم مرارا فإن الذي لم تقم عليه الحجة هو الذي حديث عهد بالإسلام والذي نشأ ببادية بعيدة أو يكون في مسألة خفية مثل الصرف والعطف فلا يكفر حتى يعرف ، أما أصول الدين التي أوضحها الله وأحكمها في كتابه ،فإن حجة الله هي القرآن فمن بلغه فقد بلغته الحجة ولكن أصل الإشكال أنكم لم تفرقوا بين قيام الحجة ، وفهم الحجة فإن أكثر الكفار والمنافقين لم يفهموا حجة الله مع قيامها عليهم كما قال تعالى : [illegible])[95] .[illegible]

[illegible] :([illegible]).

[96] , [illegible] :

([illegible]) [illegible]

---

95)) – (الدرر السنية) - (11/74) = [ويقع جواب شيخ الإسلام محمد في المجلد العاشر من الدرر السنية ص (93).. ونود أن ننبه وقع هناك زيادة قد تحيل المعنى بعد قول الشيخ (فإن الكفار والمنافقين) زيادة (من المسلمين) وقد تم مقابلة رسالة الشيخ بما نقله عنها تلاميذه وأحفاده ولم يذكروا هذه الزيادة].

96 (94) – (الدرر السنية) - (10/359-360).

[illegible]

97)) - (الدرر السنية) - (10 / 433).

98)) - رسالة : (حكم تكفير المعين والفرق بين قيام الحجة وفهم الحجة) - (ص – 15).

99)) - ص (91 , 92).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لكان خيرا لهم وأقوم لعنهم بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا [100] .ا. هـ

الصنف الثاني : الذين سمعوا فقه وقبول المأمور كما قال تعالى: **وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق** [101] .

[102]

: [illegible]

[illegible]

---

[100]) – (مجموع الفتاوى) - (16/12) .

[101]) – (مجموع الفتاوى) - (16/ 12-13) , (1/208) .

[102]) - تنبيه : وقع خطأ في السطر السادس من أسفل الصفحة قول الشيخ : (هـؤلاء من الصنف الأول) والصواب : (الثاني).

[illegible]

[illegible]

( ): [illegible]

( ) : [illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible] : » لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر« . وقـوله [illegible]: »يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار « . (فإن من سب الدهر من الخلق لم يقصد سب الله سبحانه وتعالى ، وإنما قصد أن يسب من فعل به ذلك الفعل مضيفا له إلى الدهر ،فيقع السب على الله ، لأنه هو الفاعل في الحقيقة ، وسواء قلنا أن الدهر اسم من أسماء الله تعالى كما قال نعيم بن حماد

أو قلنا إنه ليس باسم وإنما قوله أنا الدهر أي أنا الذي أفعل ما ينسبونه إلى الدهر ويوقعون السب عليه كما قاله أبو عبيدة والأكثرون ، ولهذا لم يكفر الذي سب الدهر ولا يقتل ، ولكن يؤدب ويعزر لسوء منطقه)[103].ا.هـ ، فعلى هذا لو سب الدهر وأراد به الله تعالى لكفر وهذا لا يعلم إلا بعد التبين من مراده والكشف عن حاله وأما إذا سب الله أو رسوله أو دينه سباً ظاهراً كفرناه من غير سؤالٍ أو استفصالٍ ولاكرامة ولانعمة عينٍ ولا يقال أنه لا يكفر إلا بعد استيفاء شروط التكفير وانتفاء موانعه كما في قول المؤلف :

(وليس كل من وقع في شيء من أمور الشرك الظاهرة يكفر بمجرد قوله أو فعله بل لا بد من استيفاء شروط التكفير وانتفاء الموانع في حقه).

(ص 223).

فبهذا يتبين أن **المؤلف** لم يفرق في التبين بين حال المعين إذا قال أو فعل ما هو محتمل للشرك وغيره وبين قيام الحجة عليه ، فالمراد بالتبين الوقوف على مراده الشخص في الأمور التي تحتمل أكثر من شئ وأما إذا سجد أو ذبح لغير الله أو دعا غير الله سميناه مشرك بمجرد فعله أو قوله الظاهر من غير تبين وإن لم يقصد الكفر ثم أقيمت عليه الحجة والمراد بقيام الحجة الإعذار إليه لعله يتوب عما وقع فيه ويرجع للإسلام قبل إنزال العقوبة به ولا ينفى عنه اسم ما وقع به قبلها ، فإن كان أصغراً نبّه على ذلك ولا يخرجه من الملة ، وإن كان أكبر سُمي مشركاً ، ثم أقيمت عليه الحجة لأن الغالب على الردة أن تكون بسبب جهل أو تأول أو شبهة أوشهوة. كما قال شيخ الإسلام رحمه

---

[103])) - قاله : شيخ الإسلام في : (الصارم المسلول) - (495 : تحقيق محي الدين عبد الحميد).

الله :(الانتقال عن الدين لا يقع إلا عن شبهة قادحة في القلب أو شهوة قامعة للعقل)[104].ا.هـ.
أما القسم الثاني : وهو ما كانت دلالته قطعية على مراد صاحبه أنه شرك أكبر مخرج من الملة فهذا لا يتوقف في تكفيره كمن يأتي قبررجل صالح أوغيره فيقول يافلان اغفرلي أو أغثني أوإشف مريضي أوماشابه ذلك من ألألفاظ الصريحة إلا إذا كان مكرهاً ، و لا وجه لإدخال العذر أو التأويل أو الشبهة في هذا النوع لا كما قال المؤلف :**(بل قد يكون جاهلا لم تبلغه الحجة في النهي عنه أو أن له شبهة في فعله يعذر به).** لأن من فعل أو قال ما هو شرك أكبر قطعاً بلفظ صريح ، فإنه يحكم عليه بمقتضى ذلك ثم يُقال هل هذه عبادة أَمْ لا ؟ فإن قيل إنها ليست عبادة فهذا معلوم فساده بضرورة الشرع ، وإن أقررتَ أنها عبادة فقد قُلتَ أنّ :**(كل ما ثبت أنه عبادة مشروعة وجوبا أو استحبابا فصرفها لغير الله شرك في العبودية ومن تحقق منه ذلك كان مشركاً سواءً اعتقد مع ذلك استحقاق المعبود للعبادة من دون الله أو اعتقد أنه لا يستحق العبادة لذاته وإنما هو وسيط وشفيع إلى الله).** ص (217) , وقُلتَ في موضع آخر :**(لكن من عبد غير الله بسجود أو غيره فإنه يكون مشركا غير معذور بجهله).** ص (217).
فلم تعذر هنا بالجهل ، مع أنك قلت في موضع آخر : **(الحالة الرابعة :أن يقوم بالمعين ما هو كفر قطعا لكن يمنع من تكفيره الاحتمال في قصده)**.ص(217)**. ,** وما نقلته في هذه الحالة من كلام شيخ الإسلام الذي ذكر فيه بعض أنواع الشرك كالاستغاثة بالأموات

---

[104])) – (الصارم المسلول) - (364) .

والسجود لهم وغيره قوله :(إن ذلك من الشرك الذي حرمه الله ورسوله، لكن لغلبة الجهل وقلة العلم بآثار الرسالة في كثير من المتأخرين لم يمكن تكفيرهم بذلك حتى يتبن لهم ما جاء به الرسول مما يخالفه).ا.هـ كلام شيخ الإسلام.

فقلتَ معلقاً عليه :**(والإمام ابن تيمية لا يقصد أن من عبد غير الله فهو معذور مطلقا ، وإنما يقصد أن من تلبس بشيء من مظاهر الشرك لم يلزم تكفيره حتى تقام عليه الحجة الرسالية لإمكان أن يكون جاهلا لم تبلغه الحجة أو متأول له شبهة يعذر بها- إلى أن قلتَ- وذلك لا يعلم بمجرد الفعل الظاهر ولهذا اشترط في التكفير إقامة الحجة).ا.هـ**

فلاندري أي كلامك نأخذ وأيه ندع وهذا تناقض صريح يعرفه كل من وقف عليه

ومن المعلوم أن الأقوال والأفعال المقطوع بأنها شرك أكبر تدل على مراد صاحبها كما هو نص كلام شيخ الإسلام الذي ساقه **المؤلف** نفسه في عبادة الأموات كالاستغاثة بهم والسجود لهم ، وما دل على مراد صاحبه حكم عليه بمقتضى ذلك ولا يحتاج إلى التبين عن مراد صاحبه لأنه قطعي ولا يدخله الإحتمال بحال ، فما وجه التبين عند **المؤلف** إذا كان أمراً قطعيا ؟ وما وجه إدخال العذر بالشبهة والتأول والجهل ؟ وقد تقدم نقل قول **المؤلف** أن :**(من تحقق منه ذلك كان مشركاً....).,** وأن : **(من عبد غير الله بسجود أو غيره فإنه يكون مشركا غير معذور بجهله)**. وبعد هذا يتبين أن حقيقة أمر **المؤلف** أنه لا يحكم على الظاهر في الأمور القطعية الدالة على مراد صاحبها حتى يقف على باطنه ويطلع على سريرته ، وأن لا تكون له شبهة تحتاج إلى كشف أو تأويل فيحتاج إلى بيانٍ ، أو جهل يحتاج

إلى رفع ، فلا يكفر أحد إذاً عند المؤلف حتى تنتفي عنه هذه الأمور كلها ويعرف الحق في نفس الأمر ثم يصرّ ويعاند وهو الذي اشترطه في قيام الحجة كما في قوله :**(ومن جميع ما تقدم في هذه الحالة- أي الرابعة- يتبين أن بلوغ الحجة وفهمها وعدم وجود شبهة عند من بلغته الحجة شرط في تكفير المعين ، وأن من لم تبلغه الحجة أو بلغته فلم يفهمها ، أو فهمها لكن عرضت له شبهة معتبرة لا يكفر حتى تقام عليه الحجة الرسالية.....إلخ)** [105]. ص (221-222)

فعلى هذا لا يكفر عند **المؤلف** إلا المعاند وقد بينا تهافت هذا الأصل فيما سبق ، فوقع **المؤلف** فيما فرّ منه في قوله :**(فإن مجرد تحقق الفعل في الظاهر والتلبس بشيء من مظاهر الشرك لا يكفي لذاته في الدلالة على القصد في الفعل لإمكان أن يكون القصد بالفعل محتملاً غير ما به يكون الشرك على الحقيقة ، ومجرد الدلائل الحالية والمقالية لا تكفي لتبين حال المعين ولا يعني هذا أن الحكم على المعين معلق بأمر باطن لا يمكن العلم به بل أن ذلك ممكن بالنظر في تحقق شروط التلازم بين الظاهر والباطن من جهة الحكم على الغير وانتفاء موانعه وتلك الشروط هي:العلم**[106]**المنافي للجهل وعدم الشبهة وعدم الإكراه)**.ا.هـ
ص (208).

(بل نقول): إن قول المؤلف :**(ولا يعني هذا أن الحكم على المعين معلق بأمر باطن لا يمكن العلم به**

---

105 - () و راجع كذلك ما ذكره المؤلف في : (شروط التلازم بين الظاهر والباطن) في - ص (202) .

106)) = فقد أخطأ المؤلف بجعله شرطاً من شروط لاإله إلا الله من شروط التكفير لأن هذا الشرط مطلوب في صحة إيمان من قالها , لإنه لابد من العلم بمعناها
و العمل بمقتضاها وإلا لم تنفع قائلها باللإجماع فخرق المؤلف الإجماع ونقض الاتفاق لا شتراطه العلم في تكفير من وقع في الشرك , ولم يفرق بين شروط و موانع تكفير أهل الأهواء والبدع , وبين الشروط التي يستحق بها المشرك من إلحاق الكفر به الذي تتعلق به أحكامه المترتبة عليه , وبين شروط لا إله إلا الله .

) قد جعلته قيود المؤلف السابقة معلقاً بأمرٍ باطنٍ و إن كان القول والفعل دآلاًّ على مراد صاحبه كما مرّ قوله في الحالة الرابعة ، وأما المكره فهو معذور على كل حال بشرط طمأنينة القلب وإيراده هنا خروجاً عن محل النـزاع ومحك الخلاف إذ لاخلاف فيه وإنما النـزاع في غيره ، وأما قول المؤلف :**(ومجرد الدلائل الحالية والمقالية لا تكفي لتبين حال المعين)** . فهذا أصله الذي يرجع إليه ويعول عليه – فإليك – رزقنا الله وإياك فهماً وعلماً – كلام ابن القيم في هدم هذا الأصل قال رحمه الله :(الألفاظ بالنسبة لمقاصد المتكلمين ونياتهم وإراداتهم أقسام : أحدهما : أن تظهر مطابقة القصد للفظ ، والظهور مراتب تنتهي إلى اليقين والقطع بمراد المتكلم بحسب الكلام في نفسه وما يقترن فيه من القرائن الحالية واللفظية وحال المتكلم له وغير ذلك) . فانظر رحمنا الله وإياك إلى تقسيم ابن القيم دلالة الألفاظ وأن بعضها يصل إلى اليقين والقطعية بنفسه أو بالقرائن الحالية واللفظية . , **والمؤلف** نفاها إلا في بعض الأحوال على قلة كما في قوله :**(وإن كانت قد تدل في بعض الأحوال)** .فإذا كان الفعل والقول الظاهر القطعي لا يدل على مراد صاحبه لا بنفسه ولا بالقرائن الحالية والمقالية فما الذي يدل على مراده إذاً ؟ اللهم إلا أن يسأله هل قصدت بقولك أو فعلك الشرك أم لا ؟ ثم إن قال أردت الشرك يقول له : هل الذي قلته أو فعلته عن جهل أو علم منك وهل لك في ذلك من شبهةٍ أوتأويل؟ وكل من تصور هذا علم بطلانه بالضرورة الشرعية والعقلية . , ولا يقال أن **المؤلف** قد ذكر الإعتبار بالدلائل الحالية

والمقالية في مواضع أخرى فقد تقدم كلامه أنها لا تكفي في تبين حال المعين إلا في بعض الأحوال .

وقال ابن القيم – رحمه الله :- (القسم الثاني : ما يظهر بأن المتكلم لم يرد معناه وقد ينتهي هذا الظهور إلى حد اليقين ، بحيث لا يشك السامع – إلى أن قال – القسم الثالث : ما هو ظاهر في معناه ويحتمل إرادة المتكلم له ويحتمل إرادته غيره ولا دلالة على واحد من الأمرين ، واللفظ دال على المعنى الموضوع له وقد أتى به اختياراً . فهذه أقسام الألفاظ بالنسبة إلى إرادة معانيها ومقاصد المتكلم بها وعند هذا يقال إذا ظهر قصد المتكلم لمعنى الكلام أو لم يظهر قصد يخالف كلامه وجب حمل كلامه على ظاهرة والأدلة التي ذكرها الشافعي [illegible]

---

[107]) – (إعلام الموقعين) - (3 /97- 98) . [تحقيق البغدادي] .

[108]) – (الصارم المسلول) - (34) . - [تحقيق محي الدين عبد الحميد].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] :- [illegible]

[illegible] [111]([illegible]).[illegible]

[illegible]: ([illegible] : » إنما الأعمال بالنيات....إلخ « .

قال رحمه الله – عبد الرحمن بن محمد :- (لا يمنع القول بشرك من جعل مع الله إلهاً آخر،فإن الأخذ في الدنيا بالظواهر ، وما دل عليه اللفظ صريحاً ، وهذه قاعدة معروفة أن الأحكام يعمل فيها بالظواهر والله يتولى السرائر ونص العقلاء : على أن من الحمق المتناهي تكذيب العين ، وتصديق الظن ، فكيف نقبل منك هذه الدعوى ، وقد قال عمر [illegible] :([illegible]) , [illegible]).[illegible].,

---

[111] ( ) – (الصارم المسلول) - (54-56).

[112] () - (السيف المسلول على عابد الرسول) . ص - (136).

[illegible]

---

[113])) – ص - (134).

[114])) - (الدرر السنية) - (10/125).

[115] () - (الدرر السنية) - (10/459-460).

إنسان [illegible] شك في البعث بعد الموت [illegible] يتوقف [illegible] أدنى معرفة [illegible] **وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة** [illegible] **ريب فيها قلتم** [illegible] **نظن إلا ظناً** [illegible] الضالين

[illegible] **اتخذوا أحبارهم** [illegible] الآية [illegible] (: [illegible] ؟ [illegible]) . [illegible] الرافضة [illegible] الزمان [illegible] الشيخين وعائشة [illegible] وسائط [illegible] وغيره [illegible] ويؤمن [illegible] تعظيم [illegible] مستمسكنا [illegible] .[116] [illegible] ([illegible]) [illegible]

---

[116] () - (الدرر السنية) _ (394-10/393) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible]). [illegible].

[illegible]

[illegible] - [illegible] [illegible] ! [illegible] [illegible] ..... [illegible]) . [illegible] ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشرائع [illegible]، [illegible]، [illegible] مَنْ [illegible] ! [illegible] **المؤلف** [illegible] - [illegible] - [illegible] [illegible] : ([illegible] **عذر لأحد في** [illegible] **ذلك بغير الإكراه** [illegible] **سواء كان** [illegible] **محبة** [illegible] **عشيرته** [illegible] **أو** [illegible]). [illegible] [illegible] : [illegible] **إلا** [illegible] **مطمئن** [illegible]. [illegible] : ([illegible] [illegible] **سواءً** [illegible] [illegible] **المزاح** [illegible] [illegible]). [illegible] [illegible] : ([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[119])) – (مجموعة التوحيد) - (1/364-365) .

[120])) – (مجموعة التوحيد) - (1/309).

[illegible]

---

[121] () - (الدررالسنية) - (10 /510-511).

[122] () - (مجموع الفتاوى) - (14 / 470 – 477).

[123])) _ (هداية الطريق رسالة الدفاع عن أهل السنة والإتباع) - ص (151).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

فصل
الفرق بين المسائل الظاهرة والخفية

[illegible] علىقة [illegible] المؤلف(**وعلى هذا فقيام الحجة** [illegible] **يكفي** [illegible] **مجرد بلوغها** [illegible] **من** [illegible] **تلك** [illegible] **وألا** [illegible] **تعن** [illegible] **شبهة** [illegible] **وإلا** [illegible] **معذوراً** [illegible] **الخفية** [illegible] **حيث** [illegible] **بالإسلام** [illegible]).ص(246).

(**الجواب**): [illegible] السنة والجماعة [illegible] الشبه [illegible] المقالات الخفية وغيرها [illegible] :([illegible] حقائق [illegible] ، [illegible] ذلك [illegible] بالخطأ [illegible] ثم [illegible] -: [illegible] [illegible] ([illegible]) : [illegible] .

---

125 () - وقع في الأصل [أن من أحد المعنين] . ولعل الصواب ما أثبتناه كما قال محقق الكتاب .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

طوائف منهم في الأمور الظاهرة التي يعلم الخاصة والعامة من المسلمين أنها من دين المسلمين ، بل اليهود والنصارى والمشركون يعلمون أن محمداً [illegible]

[illegible] (127).

[illegible] :([illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] (128).

[illegible] :([illegible]). [illegible] :(129) [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

---

127)) – (مجموع الفتاوى) - (18/54) , (4 / 54)

128)) – (الدرر السنية) - (10/355). , ونحوه للشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ رحمهما الله في : (الدرر السنية) - (11/449) .

129) -- ()الدرر السنية) - (10/432 – 433).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :» قال رجل لم يعمل خيراً قط : فإذا مات ، فحرقوه ، وذروا نصفه في البر ، ونصفه في البحر ، فوا الله لئن قدر الله عليه ، ليعذبنه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين . فأمر الله البحر ، فجمع ما فيه ، وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال :لم فعلت ؟ قال : من خشيتك ، وأنت أعلم فغفر الله له « .متفق عليه

وقد روى الإمـام أحمد – رحمه الله – من طريق أبي كامل عن حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة [illegible] :([illegible])[135].

[illegible] :([illegible] : » رجل لم يعمل خيراً قط إلا التوحيد« وهذه اللفظة إن صحت رفعت الإشكال في إيمان هذا الرجل وإن لم تصح من جهة النقل ، فهي صحيحة من جهة المعنى والأصول كلها تعضدها والنظر يوجبها ، لأنه محال غير جائز أن يغفر للذين يموتون وهم كفار لأن الله عز وجل قد أخبر أنه لا يغفر أن يشرك به لمن مات كافراً ، وهذا مالا مدفع له ، ولا خلاف فيه بين أهل القبلة في هذا الأصل ما يدلك على أن قوله في هذا الحديث ، (لم يعمل

---

135) - ()المسند) - (13/408) برقم (8040) - [ط / الرسالة] .

حسنة قط أو لم يعمل خيراً قط)-لم يعمل- إلا ما عدا التوحيد من الحسنات والخير ، وهذا سائغ في لسان العرب ، جائز في لغتها أن يُؤتى بلفظ الكل والمراد البعض ، والدليل على أن الرجل كان مؤمناً قوله حين قيل له :لم فعلت هذا ؟ قال : من خشيتك يا رب . والخشية لا تكون إلا لمؤمن مصدق بل ما تكاد إلا لمؤمن عالم – كما قال الله عز وجل -: [illegible]

[illegible]) , - [illegible] – [illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible] : [illegible] : [illegible] [illegible]) [illegible] .[illegible]

[illegible] :(لم يعمل خيراً إلا التوحيد « .فبطل الإحتجاج به عن مسألة النزاع) [137].ا.هـ

ومما يقوي هذا الحديث ويدل على ثبوت هذه اللفظة - » قط إلا التوحيد « - ما رواه الإمام أحمد رحمه الله فقال :(حدثني يحيى بن إسحاق أخبرنا حماد بن سلمة

---

[136])) - (فتح البرفي ترتيب تمهيد ابن عبد البر) - (2 /297).

[137]) - () منهاج التأسيس والتقديس) - (217).

عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله ابن مسعود [illegible] :([illegible]).

[illegible] :([illegible]). , [illegible] :([illegible] :

[illegible] : [illegible].

[illegible] : [illegible] :» إن الله يخرج من النار من كان في قلبه مثقال دينار من إيمان« .وفي رواية »مثقال دينار من خير «.ثم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . وفي رواية » من خير « ويخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان ، أو خير ، وهذا وأمثاله من النصوص المستفيضة عن النبي [illegible]

---

138) - (13 7)المسند) - برقم : (3785-3786) على التوالي : (326/6-327-328).

[illegible]

[illegible])[139].

[illegible])[140].

[illegible])[141]

[illegible] .

---

[139] () - (مجموع الفتاوى) - (12 /491-492).

[140])) – (مجموع الفتاوى) - (7/538).

[141])) – (تأويل مختلف الحديث) – ص (112). [ط/ العلمية] .

[illegible] أخطأ **المؤلف** أيضاً [illegible] المؤاخذة [illegible]
: (**إن** [illegible] **الشرعية** [illegible] **والتأثيم** [illegible]
[illegible] **على مجرد** [illegible] **يتحقق** [illegible] .
[illegible] **مخطئ** [illegible] **إن** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] . ([illegible]) [illegible] .
([illegible]): [illegible]
[illegible] ([illegible]): [illegible] ([illegible]) [illegible]
[illegible] ([illegible]): [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] (142) [illegible] (143) [illegible]

[illegible] (): [illegible] :(**[illegible]**) . [illegible]

[illegible] :([illegible] :» إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به والعفو عن حديث النفس إنما وقع لأمة محمد [illegible].« [illegible] . [illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible]

---

142 - () (المغني) - (3/351).

143 (2 14) – (مجموع الفتاوى) - (760/10-761).

[illegible]

---

[144]) – (مجموع الفتاوى) - (12/496).

[145]) - (144)مجموع الفتاوى) - (28/501).

[146] (145) – (مجموع الفتاوى) - (12/494 - 495) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(**الجواب**): إن إطلاق المؤلف: (**أن الإعتبار في بلوغ الحجة وعدم إمكان** [illegible]) [illegible] غير صحيح لأن **المؤلف** يدخل [illegible] الشرك [illegible] دونه [illegible] يرى [illegible] الأكبر [illegible] المنهي التفصيلية [illegible] بعد [illegible] الحجة [illegible]: (**بخلاف** [illegible] **التزام التفصيلي** [illegible] **يشترط** [illegible] **على** [illegible] **قيام** [illegible] **سواء** [illegible] **ذلك** [illegible] **الظاهر** [illegible] **بعض** [illegible]).ص(50).

[illegible] سبق [illegible] مشركاً [illegible] مشروطٌ [illegible] الشرائع [illegible] ظاهرة [illegible] بالضرورة [illegible] يعذر [illegible] حيث [illegible] . , [illegible]: ([illegible] أنزل [illegible] : [illegible] : [illegible]) [illegible].[148]

---

148)) – (مجموع الفتاوى) - (20/59).

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

---

151) - (150)مجموع الفتاوى) - (20 /252). , (التبصير في معالم الدين) – من ص - (112 - إلى - 119).

152)) - (مصنف عبد الرزاق) - (7/403) , (مجموع الفتاوى) - (19/209-210) , وذكره البيهقي في :- (السنن الكبرى).

153 () - (مصنف عبد الرزاق) - (7/402- 403) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكثير [illegible]

ولنظر [illegible] (245 - [illegible] : [illegible]). [illegible]

[illegible] :([illegible] - [illegible] : [illegible] .[illegible]

[illegible] :([illegible] - [illegible] : [illegible])اهـ

[illegible] وبلوغ [illegible] .

[illegible] :([illegible] .([illegible]).

[illegible] :([illegible]

[illegible]

[illegible] .

[illegible] :

[illegible]

() - (الصارم المسلول) - (4) .[161]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

□□□:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible] (1999). [illegible] :([illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[163] () - (الرد على البكري) - (731/2-732) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[165] () - ص - (95-96) - بهامش : (كتاب الإستغاثة).

[166])) – (مجموع الفتاوى) - (19/47 – 48).

[167])) – (قاعدة عظيمة) - ص (165-166).

[illegible]

[illegible] « إن الشرك في هذه الأمة أخفى من دبيب النمل «. والذين يؤمنون بالرسول [illegible]

---

168) - ()قاعدة عظيمة) - (73- 74 , 152- 154).

169 () – (مجموع الفتاوى) - (1/126) , (3 / 422).

[illegible]

170) - () الرد على البكري) - (1/169- 202) , (2/480) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[172] - () انظر- ص (29).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

174 () - قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في أثناء رده على من ا متنع من تعيين من عبد غير الله بالكفر : (هل قال واحد من هؤلاء من الصحابة إلى زمن منصور – البهوتي - إن هؤلاء يكفر أنواعهم لا أعيانهم). (الدرر السنية) - (10/69) , وراجع (مفيد المستفيد) ، (الدرر السنية) - (9/404) ، (الدرر السنية) - (10/389 –401- 402- 404 – 417) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[180]) - (182) الدرر السنية) - (10/419).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

((illegible) , (illegible) , (illegible)) .

فإن كان دين آبائهم الشرك [illegible] , فنشأ هؤلاء واستمروا عليه ,
[illegible] نقول الأول [illegible] طارئ [illegible] : [illegible]
[illegible] , ولا يلزمنا على هذا [illegible] الجاهلية [illegible] ظهور
[illegible] , فإنّا [illegible] , [illegible]
[illegible] .

[illegible] : [illegible] , عاملاً [illegible] , [illegible]
[illegible] , [illegible] , [illegible] الأوثان [illegible]
[illegible] , [illegible] , [illegible] حتى [illegible]
[illegible] , [illegible] , [illegible] , [illegible]
[illegible] , [illegible] , [illegible] , [illegible]
[illegible] , [illegible] **وما كنا**
معذبين حتى نبعث رسولا [illegible]
, [illegible] لا نتعرض [illegible] , [illegible]
[illegible]
, [illegible] **أمة قد خلت لها** [illegible]
[illegible] [illegible]
أدخله [illegible] , [illegible]
[illegible] تبلغه [illegible] , [illegible]
[illegible] , [illegible]) [182] .اهـ

---

[182] () - (الدرر السنية) - (10/335- 336 -449) , (7 /144).

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

- [illegible]
- [illegible] .
- [illegible]

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

****

[illegible]

[illegible] .....

[illegible]

[illegible] .....

[illegible] .....

[illegible] .....

[illegible]

[illegible] ..... [illegible]

[illegible] ..... [illegible]

[illegible] ..... [illegible]

[illegible]

[illegible] ..... [illegible]

[illegible] ..... [illegible]

[illegible] .....

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التبيان

تأليف : أحمد بن حمود الخالدي